

البنهاوي: السيسي يكافئ الاحتلال على دعمه للانقلاب بصفقة الغاز



الثلاثاء 21 أكتوبر 2014 12:10 م

اعتبر الدكتور ناصر البنهاوي، الخبير الاقتصادي، أن صفقة استيراد الغاز من إسرائيل هي جزء من فاتورة دعم الاحتلال الإسرائيلي للانقلاب [] وأكد -في تصريحات صحفية - أن هذه الفاتورة تتضمن قيام الجيش المصري بخنق حماس اقتصادياً، وتدمير الأنفاق، ودعم الاحتلال في حربها على حماس، وحماية حدوده، ومحاربة التيارات الإسلامية المعادية لإسرائيل، وإجهاض الربيع العربي، وزيادة اعتماد الاقتصاد المصري على إسرائيل، فضلاً عن مكاسب إسرائيل من تغيير العقيدة القتالية للجيش المصري []

وأضاف: حقول تمار التي ستستورد مصر منها الغاز هي حقول مصرية، أو على الأقل متنازع عليها، استولت عليها دول الاحتلال الإسرائيلي بالتواطؤ مع نظام السيسي، كما أنه اشتراه بأربعة أضعاف تصديره لإسرائيل سابقاً مما سيهدر مليارات الدولارات من الثروة المصرية []

وتساءل البنهاوي: لماذا لم يلغ عقود تصدير الغاز المصري للأردن وإسبانيا بدل سد العجز من إسرائيل؟ لماذا لم يتفاوض على شراء الغاز الليبي في إطار خطة للتكامل والتعاون الإقتصادي بين مصر وليبيا؟ لماذا يحرم ليبيا من هذه الصفقة بينما يكافئ إسرائيل بها؟!

ولفت الى ضرورة تذكر خطة الرئيس مرسي التي كانت ترمي إلى استيراد الغاز الليبي والبتترول، ونقله عن طريق أنابيب وتكريره في معامل الإسكندرية، وإعادة تصدير الفائض، في إطار ما سماه المثلث الذهبي، الذي يجمع مصر والسودان وليبيا في كيان اقتصادي واحد [] وتابع

: السيسي يترك الغاز القطري التي دعمت مصر بـ 6 شحنات غاز مجانية، ووديعة مقدارها 3 مليارات دولار، ومنح لا ترد قيمتها 2 مليار دولار، لصالح مساعدة الكيان الإسرائيلي في تصريف إنتاجها من الغاز []

وختم البنهاوي: كان الأحرى بالسيسي أن يستخدم أموال صفقات السلاح مع الروس وفرنسا المقدر بـ 3.5 مليارات دولار في تسديد ديون مصر لشركات البترول، وتشجيعها على زيادة اكتشافاتها وتنميتها لحقول غاز البحر المتوسط []